

إلى "ورقة" علّهما يجدان عنده رأياً وتفسيراً ..
كان "ورقة بن نوفل" على علم واسع بالتوراة والإنجيل..
وقد قضى شطر عمره فى البحث عن دين حق يعبد الله به،
وخلال رحلاته وأسفاره التقى بكثير من الأحبار والرهبان
والناسكين ، ولطالما سمع نبوءة تتردد بأن رسولا يبعث إلى
الحياة دين إبراهيم على وشك أن يهل ويظهر . وذهبت بعض
النبوءات إلى أبعد من هذا ، فحددت مكان ظهوره - مكة وما
حولها .

وعاش "ورقة" بقية عمره ينتظر على شوق يوم الظهور،
ويعنى نفسه بصحبة الرسول الذى اجتمعت نبوءات العارفين
على قرب مجيئه ، لذلك وطّن نفسه على الاستقرار بمكة فى
انتظار الرسول .

وهكذا لم تكد "خديجة" تقدم نبأ زوجها عليه السلام،
قائلة له :

"يا ابن عم ! اسمع من ابن أخيك"، حتى حاجته أشواقه
العميقة . وأقبل على الرسول يصغى إليه فى انبهار عظيم .
ولا يكاد الرسول ﷺ يُنهي حديثه حتى يتهلل "ورقة"،
ويفيض بشراً، ويعانق الرسول ﷺ ويقول له :